

وَطَرَفٍ كَحِيلٍ وَهَذَبٍ طَوِيلٍ
وَلَكِنَّ وَجَدْتَ الْكَوَاحِظَ عَلَيْهِ
وَوَيْتَهُ صَغِيرٍ بِهِ السُّنْبِيلُ
كَتَمْتَ الْعَرَاقَ بِهِ الشَّهْدَ رَاقٍ
وَأَنْتَ صَقِيلٌ وَخَدُّكَ أَسِيلٌ
يَكْتَفِي قَرَارَ وَبَرِّينَ فَارٍ
تَخْتَرُ إِذَا مَا رَأَيْتَ أَوْ فَكَلٍ
كَدَهْتَ أَيْكَ غَضْنَ رَوْضِ شَهيقٍ
أَسْفَكَ دَمِّي بِهِمُ الْعَبُونُ
بَشَرَعَ الْهَمِيمُ قَدْ نَسْتَمِعُ
فَلَمَّا سَمِعْنِي إِلَيْهِ أَشْتَكَيْتُ
وَأَيْقَنْتُ أَنَّ الْوَلَعُ شَفُوقُ
أَيَّا رَنْدَ يَبِيهِ أَيْ نَخْلَ رِيحٍ
فَوَيْدِي الْوَاوِجُ وَعِنْدَكَ دَوَائِي
سَأَلَنِي مِمَّا الْإِسْمُ قُلْتُ لَهُ
وَأَنْتَ مِمَّا الْإِسْمُ قَالَ وَالْيَ
فَتَأْتِيهِ عَشْرٌ لِمَا تَبْتَدِيهِ
وَرَابِعُهُ قَدْ الْعَشْرُ يَا أَدِيبُ
فَلَا إِلَهَ جِئْتُمْ بِخَوْزِ الْجَمَالِ
وَأَخْتِمْ وَصَلِّي عَلَى الْمُضْطَفِّ
- بَزَعْتَ مُورِدَةَ الْخُدُودِ كَأَنَّهَا

وَرَنْتَ بِأَنْقِيَامِ تَرْجُحِ صَوْنَهَا
فَسَأَلْتُهَا مَا الْإِسْمُ قَالَتْ يَا فَتَا
شُكْرًا تَدْرُجُ فِي وَسْطِ الْفَلَا
- عَانَاتُ غَزَلَانِ شَبَحْتَ دَرِينَا دَرِينِ

رَمْتَ أَتَيْتَ مِنْ هَوَاهِنِ خَائِفٍ مِنْ صَرِيهِ
وَاقِفِينَ مَا أَدْرِي كَدِيلٍ
يَا هَلْ تَرَا شَرِّينَ عَالِقُورِ أَمْ غَرِيهِ
قَالُوا الْخَلِيلِينَ تَعْرِفُهُنَّ قُلْتَ غَيْرَ بِهِنَ

وَإِبْنِ وَصَائِفٍ مَا هُنَّ بِخَلَانِهِنَّ غَيْرَ بِهِنَ

رَلْقَابِي يَهُونُ بِضَرْبِ النَّصَالِ ١٢٩٩
جِرَاسًا يَسِيفُ وَوُوسِ النَّبَالِ ١٣٠٠
قَرِيبِ الْبَرِيقِ يُعِيدُ النَّبَالِ ١٣٠١
لَذِيذِ الْأَذَاقِ شِفَا لِلْقَلِيلِ ١٣٠٢
وَحَصِيرِ نَحِيلِ كَعُودِ الْأَسَلِ ١٣٠٣
إِلَى بَرَزِ بِسَهْمِهِ قَتَلَ ١٣٠٤
أَيَّا ذَلَّ قَلْبِي إِذْ أَكُو جَفَلَ ١٣٠٥
تَرَفَّقَ بَيْنَ فِي هَوَاكَ أَنْشَقَلَ ١٣٠٦
فَهَلْ إِنْ قَتَلِي بِشَرِّكَ حَلَالُ ؟ ١٣٠٧
بِأَنَّ جَهَنَّمَ جَزَا مَنْ قَتَلَ ١٣٠٨
تَعَطَّفَ عَلَيَّ وَصُوبِي أَنْحَوْلُ ١٣٠٩
أَنَا فِي ذِمَامِهِ رَمِيَتْ الدَّخِيلُ ١٣١٠
عَسَا تَطْرُقُ حَوْلِي ثَمَارُ الْوَصَالِ ١٣١١
وَعِنْدِي التَّلَهُّفُ وَعِنْدَكَ خَجَلُ ١٣١٢
حَلِيوَا كَفَرُوعَيْنِ يَا مَنْ تَسَلَّ ١٣١٣
يَحْمَسُهُ أَحْرَفُ رَأْسِي أَنْجَمَلُ ١٣١٤
وَحَامِسُهُ رَضِفُ ثَالِثِ كَمَلُ ١٣١٥
وَمَا الْإِسْمُ إِلَّا مَنْ أَلَّهِ نَزَلَ ١٣١٦
وَلِلَّهِ تَفَرُّعُ يَحُورُ الدَّلَالُ ١٣١٧
يَتَعَذَّلُ مَا حَطَّ حَجُّهُ وَشَالُ ١٣١٨
بَدَّرَ بَدَا فِي غَايَةِ الْأَحْصَانِ
تَقْرَأُ بِعَمِّ وَسُورَةِ الرَّحْمَانِ
أَسْمِي بِاسْمِ الطَّيْرِ يَجْتَمِعَانِ
تَرَعَا الْخَزِيمَا وَأَنَا بِهَا حَرَانِ ١٣١٩
رَمْتَ أَرْمِي بِالْكَوْتِ وَلَيْتَ مِنْ كَرِيهِ ١٣٢٠
مَا طَلَعَ بِيَدِي أَوْ جَرَحَ الْقَلْبَ جُرْحُ نَقْضِ ١٣٢١

الدُّعَى وَبِنَ دَارِ أَبْنِ ١٣٢٢

قُطِفَ الْخَزِيمَا بِشَفِيَانِ الرِّثْمِ غَرِيهِ ١٣٢٣
خَلَّتْ لَمَامَتُهُنَّ تَشْفِي غَلِيلِ الْخُزْ ١٣٢٤